



الإدارة العامة لتطوير التعاون
بوزارة الخارجية الإيطالية



الهيئة العامة لصندوق
التضامن الاجتماعي



الرابطة العامة للمعاقين
بالجمهورية العظمى

ورشة عمل حول تيسير السكن للمعوقين

بنغازي (٢٠ - ٢٥ / ٥ / ٢٠٠٦)

التقرير الختامي

أولا / تقديم :

تأتي هذه الورشة تنفيذا للاهتمام الكبير الذي توليه كل من الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي والرابطة العامة للمعاقين في مجال التيسير على المعاقين في ارتياد المرافق العامة . كما أنها تهتم بشكل خاص بالدراسة والتدريب على تنفيذ توجه صندوق التضامن الاجتماعي بالاهتمام بمسألة تهيئة بيئة المنزل **House adaptation** لعودة الشخص المعاق بعد اكتمال برنامجه التأهيلي بالمؤسسات .

وقد تم تنفيذ الورشة وفقا للمبادئ الأساسية التالية :

- ١- ان سهولة وصول الأشخاص المعاقين إلى المرافق والمباني والمرافق العامة لا يكون على حساب الفئات الأخرى من المجتمع ... وإنما هو يأتي في إطار خدمة جميع المواطنين دون زيادة تذكر في التكلفة إذا مار وعي ذلك في المراحل الأولى من التخطيط والتصميم .
- أما في حالة تهيئة سكن الشخص المعوق لكي يعود إليه بعد اكتمال التأهيل فإنها ، وان ارتفعت ، إلا أنها لا تشكل إلا جزءا يسيرا من تكلفة إقامة المعاق بالمركز على المدى البعيد .. بالإضافة إلى ما ينجم على هذا الانتقال من مردود ايجابي كبير اجتماعيا ونفسيا ومهنيا وأسريا .
- ٢- أن هذا الأمر لابد وان يتم تناوله من خلال فريق متعدد التخصصات (الهندسة ، الإرشاد النفسي ، الإرشاد المهني ، الخدمة الاجتماعية ، التأهيل الحياتي الخ) .

وقد اطلع المشاركون على مفاهيم الإعاقة والاندماج ومبادئ التخطيط والتصميم الخالي من العراقيل (**Barrier free design**) والتصميم لسهولة الوصول (**Accessibility**) والتصميم الشامل (**Universal design**).. كما تم تزويدهم بالمعلومات الأساسية اللازمة لتقييم المباني غير المهيأة للوصول والاستعمال من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة وما يكملها من منهجية وأدوات عمل ... و دربوا على اقتراح الحلول المناسبة والقابلة للتطبيق عمليا..بالإضافة إلى تدريبهم على العمل بروح الفريق في شكل متكامل فيه مختلف التخصصات .

ثانيا /المحاضرون :

تحقق التكامل في التخصصات بين المحاضرين و هم جميعهم من بين المهتمين بقضايا المعوقين عبر فترة طويلة سابقة و هم :



- أ . محمد عمر فنوش - تربية خاصة
- م. أحمد الرضا الشريف - مهندس
- د. عادل فرج الطيرة - أخصائي تأهيل طبي
- م. عبير محمد العبار - مهندسة
- وشارك في تقديم المحاضرات بهذه الورشة اثنان من الخبراء من ايطاليا وهما :
- أ - م . البرتو ارينقي - مهندس مدني
- ب - د . انيللي مالغراتي - طبيب تأهيل

ثالثا /المشاركون :

شارك في كامل جلسات الورشة عدد (٣٣) مشاركا ... منهم (٨) مهندسا و (١٢) أخصائيا اجتماعيا و (٤) أخصائيا نفسيا و (٦) معالجا حياتيا و طبيعيا و (٣) من تخصصات أخرى .

و كان المشاركون ينتمون أساسا إلى الإدارات و المراكز التالية :

الإدارة العامة لشؤون المعاقين - صندوق التضامن الاجتماعي (١)

إدارة الاستثمار والمشروعات - صندوق التضامن الاجتماعي (١)

مركز إعادة تأهيل المعوقين طرابلس (٤)

مركز إعادة تأهيل المعوقين بنغازي (٧)

مركز إعادة تأهيل المعوقين مرزق (٢)

مجمع الفاتح للرعاية الاجتماعية الشاملة المرج (١١)

مصرف الادخار والاستثمار العقاري (١)

المكتب الاستشاري الهندسي شعبية بنغازي (٢)

كما انتظم في الحضور كذلك الأخ : رئيس قسم شؤون المعاقين - بنغازي

رابعا / الضيوف :

أتيحت الفرصة لمن يرغب حضور بعض الجلسات دون الالتزام بحضورها جميعها .. و قد كان الضيوف يزداد عددهم يوم بعد يوم وكان لهم مساهماتهم في إثراء النقاش و التزويد بالكثير من المعلومات و الخبرات القيمة .

خامسا / أسلوب العمل بالورشة :

تنوعت أساليب تداول الموضوعات المطروحة على النحو التالي :

١- المحاضرات : و فيها استخدمت وسائل العرض الحديثة .

٢- الحوار والنقاش .. تخلل جميع المحاضرات و جلسات الورشة مشاركات من الحاضرين، في شكل حوارات و تبادل

الخبرات و التجارب الشخصية من قبل الحاضرين بمختلف تخصصاتهم بمن فيهم مستخدمي الكراسي المتحركة .



٣- مجموعات العمل : قسم المشاركون إلى ثلاث

مجموعات عمل .. بحيث ضمت كل مجموعة عددا

من المتخصصين في مجالات التخصص الأربعة

(الهندسة ، الخدمة الاجتماعية ، التأهيل الحياتي

، الإرشاد النفسي و التربوي) . كما كان أعضاء

كل مجموعة ينتمون إلى مختلف المراكز و المدن . و

في كل مجموعة مشاركون من الجنسين.

٤- التطبيقات العملية : أجريت التطبيقات العملية على مقر الرابطة (باعتبار أنه مصمم في الأصل كمبنى سكني)، إذ زودت كل مجموعة بنسخ من خرائط المبنى و بأدوات هندسية للقياس و الرسم الهندسي ، فقامت بدارستها على ضوء ما تم عرضه أثناء ورشة العمل ، كما قامت المجموعات بالتجول في المبنى لمراجعته واكتساب الخبرة في اكتشاف العوائق و اقتراح الحلول لها .



المحاكاة واستشارة المعاقين : تطوع للمشاركة في كل مجموعة واحد أو أكثر من الأشخاص المستخدمين للكراسي المتحركة من ذوى الشلل الثنائي أو الرباعي ، بدءا من التدريب على دراسة الحالة و التعرف على احتياجاتها و انتهاء بمشاركتهم في النقاش حول الحلول المقترحة . كما زودت كل مجموعة بكرسي متحرك



ليستخدمه كل واحد من غير المعوقين لمساعدتهم علي اكتشاف وتحديد عوائق الحركة الناتجة عن التصميم الذي لم تراعي فيه معايير سهولة الوصول .



٥- العروض المرئية : استخدمت العروض المرئية المتحركة (الفيديو) و المئات من اللقطات الثابتة التي تصور أمثلة متعددة للعوائق والحلول في أنماط مختلفة من المباني من دول متعددة. و تم الحديث التفصيلي حول كل من هذه اللقطات مع إبداء الرأي فيها، بل و اقتراح تعديلات عليها، مما أثري تخيل المشاركين للحلول المطلوبة لمعالجة مثل هذه الحالات .

٦- التطبيق على مشروع إسكاني قيد التنفيذ : وفر مصرف الادخار و الاستثمار العقاري فرصة ثمينة للمشاركين من خلال عرض متكامل لنموذج مشروع سكني قيد التنفيذ .. مما أتاح لهم الفرصة لإبداء ملاحظاتهم و اقتراحاتهم في سبيل إدخال تحويلات عملية و غير مكلفة على التصميم ، لكي تكون الوحدات السكنية و مداخلها ميسرة للاستعمال من قبل الجميع بمن فيهم ذوي الحاجات الخاصة .

و قد عبر المشاركون عن امتنانهم و سعادتهم لما أبداه المهندسون التابعون للمصرف من تفهم و استعداد للتعاون إلى أبعد الحدود في سبيل تحويل هذه المقترحات إلى واقع يخدم كافة القاطنين لهذه الوحدات السكنية .

سادساً / ألتوصيات:

① توصيات للهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي :

أ - استحداث جهاز خاص بمتابعة قضايا تيسير الوصول للاماكن العامة من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة ليتولي على نحو خاص مايلي :

- تعميم الوعي ومتابعة الحث على إدخال كافة الاعتبارات الخاصة بالتيسير لدي كافة الجهات بالجمهورية .
- متابعة تحويل مساكن المعاقين ومواقع سكنهم وعملهم وتيسير انتقالهم من المؤسسات إلى المجتمع بمراعاة كافة الاحتياجات والتخصصات.

ب - تكليف المراكز المشاركة في هذه الورشة بإعداد برنامج عملي مبدئي لاختيار عدد مناسب من النزلاء في كل منها ، وإجراء الدراسة الكافية (من مختلف التخصصات) لاقتراح التعديلات و برنامج العمل لتطبيق انتقال المعاقين الذين أكملوا مرحلة التأهيل إلى مساكنهم ، بعد إجراء التحويلات و التهئية اللازمة ، ثم عرضها للمناقشة والإجازة في ورشة عمل قادمة يتم تنظيمها في موعد لا يتجاوز شهر الحرت (نوفمبر) القادم .

② توصية للرابطة العامة للمعاقين :

- أ - أن تتولى الرابطة متابعة قضايا التيسير ونشرها في المجتمع والدفاع عنها.
- ب - العمل علي تكوين بيت للخبرة لتقديم المشورة والمساندة الفنية وتنظيم برامج التدريب والتطوير في هذا الاختصاص .

③ توصيات لجهاز تنفيذ مشروعات الإسكان والمرافق وأمانات المرافق بالشعبيات :

- أ - مراعاة احتياجات كافة فئات المجتمع عند تصميم وتنفيذ مشاريع التخطيط العمراني ومشروعات المرافق بكافة المدن والأحياء وإخضاع المشروعات التي لا تزال في المراحل الأولى من التنفيذ، أو تحت التعاقد، أو في طور الدراسة والتصميم لفحص ومراجعة مدي ملاءمتها لسهولة الوصول والاستعمال من قبل الجميع (خصوصا ذوي الاحتياجات الخاصة) .
- ب - إدخال التعديلات اللازمة علي المرافق والمباني العامة القائمة، كلما سنحت الفرصة ، خصوصا أثناء مشروعات الصيانة .
- ج - إتاحة الفرصة لتنظيم ورشة عمل مماثلة في كل شعبية أو مجموعة شعبيات متجاورة للتعرف الدقيق علي طبيعة الاحتياجات وكيفية الوفاء بها بشكل عملي واقتصادي .

④ توصية لمصرف الادخار والاستثمار العقاري :

- أن يتحول موضوع التيسير و احتياجاته إلي إجراء ثابت يتم تطبيقه بكل المباني التي يقوم بتصميمها وإنشائها مستقبلا .

⑤ توصيات للجامعات :

- أ- ضرورة تضمين مفاهيم التصميم لسهولة الوصول والتصميم الشامل في التعليم الجامعي بكليات الهندسة .
- ب - توجيه طلاب كليات الهندسة إلي إعداد بحوثهم و مشاريعهم الدراسية في هذا المجال ، مثل التصميم الحضري وتصميم المباني و تحويل المباني القائمة لتكون ملائمة للجميع .



سابعاً / شكر وتقدير :

تتوجه الورشة بالشكر و التقدير لكل من ساهم في نجاح هذه الورشة التي تنفذ لأول مرة في الجماهيرية العظمى..

و على وجه الخصوص :

١- الهيئة العامة لصندوق التضامن الإجتماعى .

٢- الرابطة العامة للمعاقين.

٣- الإدارة العامة لتطوير التعاون بوزارة الخارجية الإيطالية

٤- مصرف الادخار والاستثمار العقاري .

٥- المكتب الهندسي الاستشاري بشعبية بنغازي .

٦- فندق أوزو.

٧- وسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .

٨- مطبعة جمعية المودة للطباعة الرقمية .

٩- ثانوية صلاح الدين لعلوم الحياة .

كما تتوجه الورشة بالشكر و التقدير للأخوة الآتية أسمائهم من مستخدمي الكراسي المتحركة الذين أثروا الورشة من خلال مشاركتهم بمجموعات العمل و من خلال إثراء الجلسات بالتعبير عن انطباعاتهم الواقعية و المشاركة

الواعية بالحوار و هم :

١- محمد عبد الهادي الفاخرى.

٢- يحيى عوض الحوتى

٣- سميحة محمد بن على

٤- سالم على الذرعاني .

كما تتقدم الورشة بالشكر إلى الأخت : نهاد شبارو ، على مجهوداتها في الترجمة والاخ : عبد السلام حسن محمد ، على جهودة في التوثيق المرئي للورشة وتسجل شكرا خاصا للأخ : صالح فرج المرغني ،على جهوده المثابرة في توفير احتياجات الورشة ومستلزماتها والسهر على نجاحها.

اللجنة التحضيرية للورشة ،،

بنغازي في ٢٧ / ٥ / ٢٠٠٦